حسان بن محمد الفقيه يقول سالت أبا العباس بن سريج قلت ما معنى قول النبى صلى ا عليه و سلم (! 2 2 ! تعدل ثلث القرآن (قال إن القرآن أنزل على ثلاثة اقسام فثلث أحكام و ثلث و عد و وعيد و ثلث أسماء و صفات و قد جمع في (^ قل هو أحد ^ (أحد الأثلاث و هو الصفات فقيل أنها تعدل ثلث القرآن .

(الوجه الثاني (من الوجوه الثلاثة التى ذكرها أبو الفرج إبن الجوزي أن معرفة ا هي معرفة ذاته و معرفة أسمائه و صفاته و معرفة أفعاله فهذه السورة تشتمل على معرفة ذاته إذ لا يوجد شيء إلا و جد من شيء [ما خلا ا فإنه ليس له كفء] و لا له مثل قال أبو الفرج ذكره بعض فقهاء السلف .

قال و (الوجه الثالث (أن المعنى من عمل ما تضمنته من الإقرار بالتوحيد و الإذعان للخالق كان كمن قرأ ثلث القرآن و لم يعمل بما تضمنته ذكره إبن عقيل قال إبن عقيل و لا يجوز أن يكون المعنى من قرأها فله أجر ثلث القرآن لقول رسول ا صلى ا عليه و سلم (من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات (.

قلت كلا الوجهين ضعيف .

أما الأول فيدل على ضعفه و جوه (الأول (أن نقول القرآن